

أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك

في الوقف هاءً وذلك مُسَلِّم ولكنهم عامَلُوا صيغتها معاملة تاءِ التأنيث بدليل مسألة الجمع .

ويجوز ردُّ اللام وتركُّها فيما عدا ذلك نحو يَدٍ وِدَمٍ وشَفَةِ تقول : يَدَوِيٌّ أو يَدِيٌّ ودَمَوِيٌّ أو دَمِيٌّ وشَفِيٌّ أو وشَفَهِيٌّ قاله الجوهري وغيره وقولُ ابن الخباز " أنه لم يسمع إلا شفهي بالرد " لا يَدَوُفَع ما قلناه إن سلمناه فإن المسألة قياسية لا سماعية ومن قال " إن لامها واو " فإنه يقول إذا رَدَّ : شفوي والصوابُ ما قَدَّ مناه بدليل شَاَفَهْتُ والشَّافَاهَ .

وتقول في ابن واسم : أَبْنِيٌّ وأسمى فإن رددت اللام قلت : بَنَدَوِيٌّ وَسَمَوِيٌّ بإسقاط الهمزة لئلا يُجْمَعَ بين العَوَضِ والمَعْوَضِ منه .

وإذا نَسَبْتَ إلى ما حُذِفَتْ فاؤُهُ أو عينه رَدَدْتُهْمَا وُجُوباً في مسألة واحدة وهي : أن تكون اللام معتلةً كَيَرِيَّ علماً وكشَيْعَةٍ فتقول في يَرِيَّ : يَرِيَّ بفتحين فكسرة على قول سيبويه في إبقاء الحركة بعد الرد وذلك لأنه يصير يَرَأِيَّ بوزن جَمَزِيٍّ فيجب حينئذٍ حذف الألف وقياسُ أبي الحسن يَرُؤِيَّ أو يَرُأَوِيَّ كما تقول : مَلَاهِيٌّ ومَلَهُوِيٌّ وتقول في شَيْعَةٍ على قول سيبويه : وشَوِيٌّ . وذلك لأنك لما رددت الواو صار الوَشِيَّ بكسرتين كإِبِلٍ فقلبت الثانية فتحةً كما تفعل في إِبِلٍ فانقلبت الياء ألفاً ثم الألف واواً وعلى قول أبي الحسن : وشَيْيٌّ .

ويمتنع الرد في غير ذلك فتقول في سَهٍ وَعَدَةٍ وَأَصْلُهُمَا سَتَّةٌ ووَعْدٌ بدليل أَسْتَاه والوَعْدُ : سَهِيٌّ لا سَتَهِيٌّ وعَدِيٌّ لا وَعْدِيٌّ لأن لامهما صحيحة .

وإذا سميت بثُنائِي الوَضْعِ معتلٍّ الثاني ضَعَّفْتَهُ قبل النسب فتقول